



أبوية حارة

فيصل الصوفي

### ابتدعوا لقلّة

### أدبهم رباً غفوراً!!

الأخوان المسلمون عموا قلة الأدب... خطيب الجمعة يقلّ أدبه بحق رئيس الجمهورية، وشيوخهم كذلك... ولقنوا الصغار والكبار آصاف شنيعة لا يمكنهم أن لهم رسولا خاصا غير الرسول الكريم الذي أرسله الله ليتمم مكارم الأخلاق.. بل كأنهم ابتدعوا رباً خاصا بهم في هذه المرحلة جعلوه -قلّة أدبهم- رباً غفوراً.

عبارات مسيئة لرئيس الجمهورية تدل على أنه أصيب بعدي قلة الأدب، أو لنقل إن أخس ما في جوفه خرج مؤخرًا من لسانه بعد أن تلقى «مراجم بين العيون». الخصومة السياسية بين الرئيس والمرؤوسين لا تعني التخلي عن الأدب والأخلاق المحترمة، والذين يصفون رئيس دولتهم بأوصاف شنيعة لا يمكنهم أن يحترموا أي أحد أدنى منه، والذين يعبرون عن تجاربهم الشخصية المؤلمة لا يمكنهم ستر أنفسهم عن المجتمع الذي يدرك جيدا أنه بعيد تماما عن هموم المهوسين بمعاناتهم الشخصية.. والذين يخطبون خطابا مدرة للدعوى مع جهلة يفترضون أن الجماهير غبية وبلا عقل.. وهؤلاء الذين يقولون أدبهم بحق رئيس الجمهورية أحسنوا إليه من حيث أرادوا الإساءة، فالجماهير اليمنية تزداد بعدا من قبلي الأدب.. وبالمناسبة من واجبا احترام الخصوم أو المعارضين عفيفي الأسن، لكن عليهم أن يتقبلوا العقاب، فهم بحكم الغضب الشديد من النظام يذهبون لمجارة خصومهم الحقيقيين، وصاروا يعتبرون أنفسهم جزءا منهم.. فما مصلحة هؤلاء عندما يتضامنون مع قوى قبلية معروفة بكرهيتها لأي شيء اسمه دولة وقانون ومساواة وعصرية وحداثة واستنارة وحرية وديمقراطية!!

المؤمنون بهذه القيم الرفيعة يفترض أن يقدروا جهود النظام القائم من أجل تعزيز مكانة دولة القانون في مواجهة قوى قبلية متخلفة.. الدولة عندما واجهت عصابة آل الأحمر لم تخطف.. الدولة من واجبا أن تستخدم القوة المشروعة لقمع التمرد.. وهي لم تستخدم هذه القوة إلا في مواجهة تمرد مسلح.. استخدمت سلطاتها المشروعة لمنع جماعة من الإضرار بالأخيرين.. بل لوقف هذه الجماعة عن الإيذاء الذي ارتكبته فعليا.. وهذا الإيذاء وصل إلى حد القتل والتدمير المتعمدين، وإلى حد أن منطقة الحسبة صيرتها جماعة التمرد عاصمة لقبيلة حاشد توازي عاصمة البلاد!!



كل اثنين

احمد التميمي

### شبيحة الكلام

في الحيلة لأبي نعيم من سعيد الحريري عن رجل قال: رأيت ابن عباس رضي الله عنهما أخذ بثرة لسانه وهو يقول: ويحك قل خيرا تغتم واسكت عن البشر تسلّم، فقال له رجل: يا ابن عباس مالي أراك أخذًا بثرة لسانك تقول كذا، قال انه بلغني أن العبد يوم القيامة ليس هو على شيء أحق منه على لسانه.

يقول أكرم بن صفي التميمي في حفظ اللسان: مقتل الرجل بين فكيه، ويقول العرب لرجل يعظه في حفظ اللسان: إياك أن يضرب ساندك عنك.. ولكل ساقطة لأقطة وهكذا يحذرنا الأولون والأخرون من سقط الكلام يقول إن في الناس من يلتقطه فينحيه ويشعه حتى يودي قائله، فهل من متعظ في مجتمعتنا الذي صار الكلام عند الشبيحة والبلاطجة على القنوات الفضائية والشوارع والخيام يهدم كل ما هو جميل في هذا البلد ويؤدي إلى الشقاق والاختلاف والحنق والغضب وخراب البيوت.

وكم من مندس أراد بكلامه الملفق تفريق الاخوة والملاء وزرع الحقد والضغينة في قلوب الاصفياء من أبناء الوطن.. وقالوا قديماً اللسان أرحم جوارح الانسان.. وقال ابن عبدالباسط: حفظ اللسان راحة للانسان فأحفظه حفظ الشكر للاحسان.. فأفة الانسان في اللسان وأفة المجتمع من أسن الشبيحة.. فأحذروا أيها العقلاء من أفة اللسان.

# العدمية ومشروع الشيطان

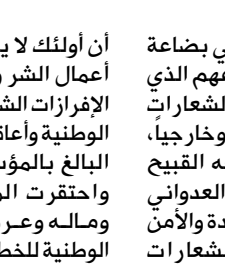
والاخلاق وتجاوزت جوهر الدين وأخلت بمبدأ الولاء الوطني وأساءت إلى حضارة الانسان اليمني وإنسانيته. إن الواجب المقدس يفرض على الجميع الوقوف أمام إفرزات الأزمة السياسية التي خطط لها ونفذها اللقاء المشترك وتحالف من أجلها مع قوى الظلام والجهل والدمار واصحاب الاطماع الداخلية والخارجية، ليدرك المغرر بهم أن مشروع اللقاء المشترك الذي جمع التناقضات ضد الوحدة والأمن والاستقرار والدولة المدنية الحديثة، مشروع يريد لليمن العودة إلى الكهنوت والتسلط والاستعمار، مشروع يريد أن ينتزع حرية وكرامة وإرادة الانسان اليمني الذي تحرر في ٢٢ مايو ١٩٩٠ م، مشروع يريد القضاء على ثورة ٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر، ليعيد اليمن إلى عهود الجهل والظلام، فأحذروا يا شباب اليمن هذا المشروع والتحقرت المواطن واستباحته دمه وماله وعرضه، وعرضت السيادة الوطنية للخطر الخارجي، وعبثت بالقيم

وسقطت الأقدعة واتضح الحقيقة وفشل مشروع التدمير والتخريب والتمزيق الذي استخدم كل وسيلة شيطانية للانقلاب على الشرعية الدستورية، وقد أفصحت كل الاعمال العدوانية والاجرامية عن معاني ودلالات محاولات الانقلاب على الشرعية الدستورية، وشاهد المواطن الوجه القبيح لدعاة الانقلاب، وأدرك أن أولئك لا يمتلكون إلا ما فروزه من أعمال الشر والعدوان، وأن كل تلك الإفرزات الشيطانية قد هدت الضرر الوطنية وأعاقت التنمية والعقمت الضرر البالغ بالمؤسسات العامة والخاصة، واثقرت المواطن واستباحته دمه وماله وعرضه، وعرضت السيادة الوطنية للخطر الخارجي، وعبثت بالقيم

إن حالة الإصرار على الاستمرار في العداء والمكابرة والكيد، دليل على حالة الهوس المركب الذي وصل اليه أولئك النفر الذين لم يروا منتهج لحياتهم غير العدمية والعبثية، وقد بلغ بهم الأمر ممارسة العدمية والعبثية من الغرف المظلمة، وزاد إصرارهم واستكبارهم وقوع مجموعة من المغرر بهم الذين سلبت حريتهم واغتصبت إرادتهم وقبلوا على أنفسهم أن يكونوا مجرد أدوات تسيرها قوى الحقد والكراهية الذين التزموا منهاف العدمية والعبثت ورفض الحياة الانسانية التي تتوافر فيها السعادة الانسانية وتسمو فيها قيم المحبة والتسامح والوئام، ويسود فيها السلام والتعايش السلمي مع الآخر والقبول بالرأي والآخر والاحترام الكرامة الانسانية، وقبل أولئك النفر على أنفسهم حياة الضياع والشقاق والتمزق، وأنفوا القتل والتدمير وقطع الطرقات وتعطيل حياة الناس ولم يجدوا بيئة يعيشهم غير هذه البيئة

على الاستمرار في العداء والمكابرة والكيد، دليل على حالة الهوس المركب الذي وصل اليه أولئك النفر الذين لم يروا منتهج لحياتهم غير العدمية والعبثية، وقد بلغ بهم الأمر ممارسة العدمية والعبثية من الغرف المظلمة، وزاد إصرارهم واستكبارهم وقوع مجموعة من المغرر بهم الذين سلبت حريتهم واغتصبت إرادتهم وقبلوا على أنفسهم أن يكونوا مجرد أدوات تسيرها قوى الحقد والكراهية الذين التزموا منهاف العدمية والعبثت ورفض الحياة الانسانية التي تتوافر فيها السعادة الانسانية وتسمو فيها قيم المحبة والتسامح والوئام، ويسود فيها السلام والتعايش السلمي مع الآخر والقبول بالرأي والآخر والاحترام الكرامة الانسانية، وقبل أولئك النفر على أنفسهم حياة الضياع والشقاق والتمزق، وأنفوا القتل والتدمير وقطع الطرقات وتعطيل حياة الناس ولم يجدوا بيئة يعيشهم غير هذه البيئة

### د. علي مطهر العثري



## مخاوف من حرب أهلية



### إقبال علي عبدالله

تحاول هذه العصابات ويتخطيط ودعم خارجي أن نصل إليه، كان تحذير لقراءة سياسية ورؤية مستقبلية فاحصة ومدركة لخطورة الأزمة وتصادع دعاياتها والقوى الخارجية (اقليمية ودولية) التي تراهن على اسقاط النظام واستبداله بنظام ضعيف يخدم مخططها الرامي إلى تقسيم المنطقة في إطار استراتيجية «خارطة الشرق الأوسط الجديد».

الأزمة السياسية الشديدة التأزم التي تشهدها بلادنا حالياً وصلت الكثير من الناس فيهم سياسيون ومثقفون وعلماء ودعاة ومثاقف إلى الاعتقاد أن البلاد في طريقها إلى حرب أهلية الخاسر الوحيد فيها الشعب والمستفيدين أعداؤه في الداخل والخارج. الحقيقة التي لا نستطيع تجاوزها الآن خاصة بعد كل المحاولات الفاشلة لأحزاب التناحر المشترك، للانقلاب على الشرعية الدستورية والاستيلاء على السلطة دون إرادة الشعب المتمثلة بصناديق الانتخابات. أقول إن هذه الحقيقة في الوصول إلى حرب أهلية لاسمح الله - جاءت مؤشراً لها الواضحة في اقدام العصابات المسلحة التابعة لـ«جهال الشيخ عبدالله الأحمر» - رحمه الله- واسكنه فسيح جناته، إلى الاعتداء الهجومي على أفراد الأمن وتدمير وأحراق واحتلال عدد من المباني الحكومية وسيط العاصمة صنعاء وتحديداً في منطقة «الحصبة» والذي بدأ عصر الاثنين الماضي مستخدمين الأسلحة الثقيلة وسط المجاني السكينة مما أسفر هذا الاعتداء والهجوم إلى مقتل عدد من رجال الأمن والمدنيين الأبرياء.

### قطرة ائتماء



أحمد محمد راجع معذرة.. مايو العظيم

معذرة أيتها الذكرى العطرة التي صار عطرِكَ فواحا علينا كلما مرت ذكرك التي تمدنا بالأمل ليس نحن اليمنيون فقط بل والعرب والمسلمون في ليل لم تبد إلاجلاجات فجره بعد، وكنت أنت النور الذي أعاد للأمة قلبها ووجهتها. معذرة أيتها الذكرى العظيمة وأنت تهلين علينا ونحن نعيش ظرفاً استثنائياً لم نعد نعرف الفرق فيه بين الحق والباطل.. فقد صار حيل الكذب طويلا كما صار الجبل على الغارب ربما دون وازع من دين أو أخلاق أو قانون..

### سهام الإرهاب..!!



### بليغ الحطابي

بحقنا وحق وطننا على مدى السنوات الماضية -وما خسره البلد من المليارات نتيجة تقلص مساحة الاستثمارات وهروب المستثمرين والسباح والمهتيم بارضها وإنسانها.. وبدون شك فنلك السعاسع التأميرية فنكذت فيما أحزاب اللقاء المشترك وأبوأفها كانت تلك الذي يبخع الشرعية السلك والجرائم سواء بتحويرها وإتاهم الدولة فيها أو بالتغطيته عليها ووأدها في محاولة فلاحنة لتلقيص وتقويض سلطات الدولة بشأن ملقة المجرمين والمركبين لتلك الطوائف وتعمل بذلك القدر وأكثر اليوم مع أولاد الأحمر ومنع الدولة من ملاحظتهم تصعيد الأوضاع والاتجاه نحو الانقضاض على المعسكرات ووحدات الأمن الخدمية المرابطة في مختلف المناطق لمنعهم من تأدية واجبهم والحاق الأذى بهم. غير أن تلك الواجبات والمسؤوليات

تعذر منك.. لأنك أيتها الوحدة إذ أعطيتنا حقوقاً أكبر من أن نستوعبها وبالتالي فقد صرنا سلطة ومعارضة فاقدين للثقة فيما بين بعضنا البعض، ربما نستجدي تدخلا من أي كان من أجل إصلاح ذات البين - رغم كثرة المبادرات الداخلية - وكان المفروض علينا أن يأتي حل مشاكلنا من داخل اليمن لا أن يأتي حلا عبر الحدود - مع حبنا واحترامنا وتقديرنا للجهود الصادقة لمن يقوم بمساعدتنا باجتراحها وتأنف بعضنا من ذلك. تعذر منك.. في ذكرك، والإرهاب يكشر عن أنيابه

### عبدالله صالح الحاج

الشعب كل الشعب أنصار الرئيس علي عبدالله صالح الديمقراطي والحرية، والشعب كل الشعب أنصار الوحدة والأمن والاستقرار. وكل ما يريده الشعب من الرئيس علي عبدالله صالح



علي عمر الصيعري

### من عرقل المبادئ؟!!

للإجابة عن هذا السؤال دعونا نعد قليلاً إلى السوراء وتحديداً إلى ١٩ / ٤ / ٢٠١١م اليوم الذي دشّن فيه المشترك حملته الاعلامية للشعراء على المبادرة الخليجية إثر تسريب قطر عبر قناتها «الجزيرة» خبر مغايراً لبندو المبادرة الخليجية، موعزاً بمعصي الساحات بالرفض الكامل لهذه المبادرة، الأمر الذي ولد اجواءً من التوتر والارتباب بين الاطراف المعنية بهذه المبادرة. وبعد أخذ ورد تخللته زيارة مكوكية لأمين عام مجلس التعاون الخليجي، قبل الطرفان بالتوقيع على بنود المبادرة واليات تنفيذها على أساس أن يوقع عليها ممثلون عن المؤتمر وحلفائه وعن المشترك وشركائه تحت رعاية فخامة الأخ رئيس الجمهورية ومن ثم التصديق عليها من قبله.

وفي اجتماعهم يوم الخميس ١٩ مايو الجاري اتفق وزراء خارجية مجلس التعاون على أن يوقع خمسة ممثلين من كل طرف بحضور الأخ الرئيس وعدد من السفراء، ويعني هذا أن يتم التوقيع عليها في القصر الرئاسي المؤسسة الدستورية، وعند وصول الأخ أمين عام المجلس إلى صنعاء ظهر السبت ٢١ مايو فاجأه المشترك بطلب التوقيع على حدة، ومن ثم حضور مراسم حفل التوقيع في اليوم الثاني في قصر الرئاسة، بينما كان الاتفاق على التوقيع ظهر يوم ٢٢ مايو بعد الاحتفال بالعيد الواحد والعشرين للوحدة وقيام الجمهورية اليمنية.

ومع ذلك وقع قادة المشترك تسلسوا بدورهم عن الحضور لحفل التوقيع مما اضطر سعادة السفير الاميركي للاتصال بهم سبع مرات طوال ليلة السبت وصباح يوم الأحد ورفضوا ذلك ناكثين لوعدهم، الأمر الذي ولد اجواءً من الشكوك لدى الأخ الرئيس وزاد من حدتها ما أشيع بين صفوف معصمي الساحات صباح الأحد وأثناء عرضهم العسكري والكرفالي المشبوه من أن كلمة السر للزحف على القصر الرئاسي هي: هل وقع؟ ويعلنون بذلك الأخ الرئيس ليخضعوا جميعهم من فيهم قوات فرقة على محسن الأحمر على القصر من دون الانتظار لمدة الشهر الذي سيسلم فيه الرئيس سلطاته لتأنيبه، وبالمقابل أدركت الجماهير اليمنية ما يلوح في الأفق من مؤامرة انقلابية حاكها المشترك للنظام، فتفتقت في الشوارع كالكسيل الهادر وحاصرت الأخ الرئيس في كلية الشرطة مطالبة بعدم التوقيع على المبادرة وأمدت طوفانها إلى السفارة الاماراتية حيث الأمين العام للمجلس وعدد من السفراء على أهبة الانتظار أمام القصر الجمهوري.

ومن جانبه ونزولا عند رغبة الجماهير واستشعاراً بما حاكه المشترك من مؤامرة انقلابية، اعتذر الأخ الرئيس عن التصديق على المبادرة مما أثار حفيظة أولاد الأحمر الذين هم رأس الحربة لهذه المؤامرة فاشتبكوا مع قوات الأمن في الحصبة وخلفوا جراء ذلك دمارة هائلا في عدد من مؤسسات ووزارات الدولة في خطوة تعتبر خيانة عظمى وفق نصوص الدستور. ويبيح بعد ذلك سؤال يقول: لماذا لم تستدرك وسائل الاعلام الخارجية هذه الحقيقة ونقلها بأمانة إلى المحافل العربية والدولية؟ فاسألونها بدوركم الإجابة عن هذا السؤال؟

قال الشاعر: ومو خرق السفينه وإن تعدي بأبلغ فيك من خرق الحليم متى أخرجت ذاك خرقت خطي إياك بمثل أفعال النليم (البحثري)

كانت الوحدة اليمنية، التي تحققت في ٢٢ مايو ١٩٩٠ م من أبرز الأحداث التاريخية المهمة التي شهدتها خاتمة القرن العشرين، على الصعيد العربي والعالمي، ومثلما تفاجأ العالم في عام ١٩٦٢ م بانتصار ثورة ٢٦ سبتمبر على أعنى نظام إمامي كهنوتي خرافي، لم يعرف تاريخ البشرية مثيلاً له، تفاجأ أيضاً بذلك العمل الرائع، والإنجاز الاستطوري المذهل، الذي صنعه اليمنيون الشرفاء بأنفسهم حينما أعلنوا للعالم أجمع عن مولد وحدتهم السلمية أرضاً وإنساناً، منذ عقدين وعام من السنين الماضية، وما كان لهذا الحدث التاريخي الكبير والمهم ليحقق لولا توافر الإرادة الوطنية والسياسية لدى قيادة الشطرين، المستمدة من إرادة الشعب اليمني بأسره، ومن ارته التضالي الطويل، وعظمة تضحياته، التي قدمها على مدى عقود طويلة، وفي سياق مختلف مراحل الثورة اليمنية الخلافة (٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر) وأهدافها ومبادئها العظيمة.



الإدارة العامة لخدمات المكفئين  
تلفون: ٥٢٨٣١ - فاكس: ٢٣٣١٨  
رئاسة مصلحة الضرائب  
تلفون: ٢٨٠٣٧٩  
الموقع الإلكتروني للمصلحة  
www.tax.gov.ye

للحكي المكاشفة لايجوز لك فرض واستيفاء الضريبة على مبيعاتك من السلع والخدمات إلا بعد تقدمك للادارة الضريبية للتسجيل وحصولك على شهادة التسجيل